

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3008 يومئذ هو وأخوه بكر بن هوزة وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبان ابن قيس .
أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير عن أبي محمد عبد الله بن أحمد النحوي قال
أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلائي قال أخبرنا أبو علي بن
شاذان قال حدثنا ابن ننجاب قال حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر بن سعد بإسناده الأول في خبر صفين يعني عن الحارث بن
حضيرة عن أبي الكنود وغيره قال فاجتلدوا بالسيوف من صلاة الغداة إلى نصف الليل والأشتر
في ميمنة الناس وابن عباس في الميسرة وعلي عليه السلام في القلب والناس يقتتلون فجعل
علي يزحف بأصحابه ويقول لهم ازحفوا قيد رمحي هذا فإذا فعلوا سألهم مثل ذلك حتى التقوا
ثم دعا علي عليه السلام نفر يسير وركز رايته وكانت مع حيان بن هوزة النخعي فاقتتلوا إلى
نصف الليل لم يصلوا إلا تكبيرا فافترقوا على سبعين ألف قتيل قال وهي ليلة
الهرير وجعل يهر بعضهم إلى بعض ويكدم بعضهم بعضا .
قال وخرج علي يومئذ وهو يسير على فرسه في كيانه فقال من يشري نفسه إلا عز وجل